صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ثمان وخمسين وستمائة وكان آخر أمر الناصر المذكور أنه لحق بهولاكو المذكور فأقام عنده مدة ثم قتله .

ثم كانت الدولة التركية فملكها منهم الملك المظفر قطز صاحب مصر حين غلبته التتار على عين جالوت ثم توالى عليها نواب ملوك الترك من لدن المظفر قطز وإلى سلطنة الناصر فرج بن الظاهر برقوق في زماننا على ما تقدم ذكره في الكلام على ملوك الديار المصرية ولم أقف علىأسماء نوابها لطول المدة وقلة اعتناء المؤرخين بذكر أسمائهم .

وأما حلب فقد تقدم أن منزل الجند في ابتداء الإسلام كان بقنسرين ثم طرأت عليها حلب بعد ذلك وأضعفتهاولعل ابتداء أمرها كان في ابتداء الدولة الطولونية وقد كان أحمد بن طولون استولى عليها حين استيلائه على دمشق وصارت في ملكه تبعا للديار المصرية كدمشق وكان بها نوابه ثم نواب ابنه خمارويه ثم نواب جيش بن خمارية ثم هارون بن خمارويه في نيابة طغج ابن جف عن هارون وجيش المذكورين ثم كانت مع دمشق في نيابة أحمد بن كيغلغ ثم في نيابة الأخشيد محمد بن طغج بن جف قبل أن يلي مصر ثم في نيابة بدر الأخشيدي على ما تقدم في الكلام على مملكة دمشق .

ثم انتزعها من بدر الأخشيدي سيف الدولة بن حمدون التغلبي الربعي وملكها في سنة ثلاث وثلثمائة وبقي بها حتى توفي في سنة ست وخمسين وثلثمائة وملكها بعده ابنه سعد الدولة أبو المعالي شريف .

ثم انتزعها منه قرعوية غلام أبيه في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ثم غلب عليها بكجور غلام قرعوية المذكور بعد ذلك واقتلعها منه